استطلاع

"التعليم عن بُعد"

الملخص التنفيذي

فئات العينة المستطلَعة:

- بلغت نسبة مشاركة الإناث في الاستطلاع ضعف مشاركة الذكور بنسبة بلغت **67%** مقابل **33%**.
- نسبة مشاركة الجنسيات الأجنبية في الاستطلاع بلغت **53%** مقابل **47%** للجنسيات العربية.
- **82%** من المشاركين في الاستطلاع من أولياء أمور الطلبة و**18%** من التربويين.
- **73%** من المشاركين من إمارة أبوظبي ودبي بواقع **37%** لإمارة أبوظبي و**36%** لإمارة دبي.

توزيع ردود العينة المستطلَعة:

- اهتمام الإناث بالمشاركة في الاستطلاع كان أعلى بواقع **67%** مقابل **33%** للذكور.
- نسبة مشاركة الجنسيات العربية بلغت **47%** مقابل **53%** للجنسيات الأجنبية.
- غالبية المشاركين في الاستطلاع من أولياء أمور الطلبة بواقع **82%**، مقابل **18%** للتربويين.
- النسبة الأكبر من أفراد العينة يفضلون التعليم للطلبة في الصفوف الدراسية للعام المقبل، حيث بلغت النسبة **49%** لمرحلة رياض الأطفال، و**49%** للمرحلة التأسيسية: المستوى الابتدائي/ الحلقة الأولى، و**47%** للمرحلة المتوسطة: الحلقة الثانية، و**51%** للمرحلة الثانوية: الحلقة الثالثة، و**48%** يفضلون التعليم للطلبة في الصفوف الدراسية بشكل عام.
- **45%** من أفراد العينة يرون تراجعاً في المستوى التحصيلي للطلبة بسبب التعليم عن بُعد في العام السابق، مقابل **33%** يرون تحسناً في المستوى التحصيلي للطلبة، و**22%** يرون أن المستوى التحصيلي للطلبة لم يتغير.
- يقيم **39%** من أفراد العينة المنصات الإلكترونية التي وفرتها المدرسة للتعلم عن بُعد في العام السابق بأنها ممتازة، و**55%** يعتبرونها جيدة، و**6%** يعتبرونها ضعيفة.
- يرى **39%** من أفراد العينة أن أداء المدرسين كان ممتازاً خلال التعلم عن بُعد في العام السابق، و**54%** يرونه جيداً، و**7%** يرونه ضعيفاً.
- أكثر من نصف أفراد العينة يرون أن تجربة التعليم عن بُعد بشكل عام للعام السابق كانت جيدة بواقع **56%**، مقابل **25%** يرونها ممتازة، و**19%** ضعيفة.

المقدمة

نفّذ "ترينذز للبحوث والاستشارات" ضمن سلسلة الاستطلاعات التي يجريها، استطلاعاً تحت عنوان: "**التعليم عن بُعد**"، للتعرف إلى وجهات نظر آراء أولياء أمور الطلبة والتربويين، حول نظام التعليم عن بُعد في دولة الإمارات العربية المتحدة، ويستطلع آراءهم ومواقفهم إزاء نظام التعليم المفضل لديهم للعام الدراسي المقبل.

ويأتي استطلاع الرأي، الذي تشرف عليه "إدارة الباروميتر العالمي" بـــ"ترينذز"، في إطار مذكرة التفاهم والتعاون بين "ترينذز للبحوث والاستشارات" و"صحيفة الإمارات اليوم"، التي جرى توقيعها مؤخراً بهدف تعزيز الشراكة والتعاون بين المراكز البحثية ووسائل الإعلام الوطنية والعالمية.

ويسعى استطلاع "التعليم عن بُعد" لتقديم خدمة مجتمعية للمواطنين والمقيمين في دولة الإمارات العربية المتحدة، ويطرح لهم تساؤلات نوعية تحدد توجهاتهم في أنظمة التعليم التي يرونها مناسبة لأبنائهم خلال العام الدراسي المقبل.

ويتضمن استطلاع الرأي العديد من الأسئلة التي تحاول قياس وجهات نظر أولياء أمور الطلبة والتربويين حول أساليب التعليم التي يجدونها مناسبة لأبنائهم، إلى جانب كيفية تقييمهم لتجربة التعليم عن بُعد في العام الماضي.

ويطرح استطلاع "التعليم عن بُعد" تساؤلات عدة حول أسلوب التعليم المفضل لدى أولياء الأمور لطلبة العام الدراسي المقبل في مرحلة رياض الأطفال، وهل يفضلون التعليم في الصفوف الدراسية أو التعليم عن بُعد، أو يرجحون فكرة التعليم الهجين بين النظامين.

ويستطلع الاستبيان آراء أولياء الأمور حول أسلوب التعليم المفضل لديهم لطلبة العام الدراسي المقبل في المرحلة التأسيسية (المستوى الابتدائي.. الحلقة الأولى)، ويوفر لهم ثلاثة خيارات؛ هي: التعليم في الصفوف الدراسية، أو التعليم عن بُعد، أو التعليم الهجين بين النظامين.

ويوجه الاستطلاع سؤالاً آخر لأولياء الأمور طلبة العام الدراسي المقبل (المرحلة المتوسطة: الحلقة الثانية) حول أسلوب التعليم الذي يرونه مناسباً لأبنائهم، كما يطرح تساؤلاً حول أسلوب التعليم المفضل لديهم لطلبة العام الدراسي المقبل (المرحلة الثانوية: الحلقة الثالثة).

ويحاول استطلاع الرأي التعرف إلى تقييم أولياء الأمور لتجربة التعليم عن بُعد في العام الماضي قياساً على مستويات عدة؛ منها المستوى التحصيلي للطلبة، والمنصات الإلكترونية التي وفرتها المدرسة، وأداء المدرسين، وتجربة التعليم عن بُعد بشكل عام.

أهداف الاستطلاع

- معرفة أسلوب التعليم المفضل لدى أولياء أمور الطلبة والتربويين للعام الدراسي المقبل سواء كان التعليم في الصفوف الدراسية أو التعليم عن بُعد أو التعليم الهجين الذي يجمع بين النظامين.
- تقيم تجربة التعليم عن بُعد للعام السابق لكل من المستوى التحصيلي للطلبة والمنصات الإلكترونية التي وفرتها المدرسة وأداء المدرسين.

المنهجية

تحديد عينة الاستطلاع

تتكون عينة الاستطلاع المستهدفة من أولياء أمور الطلبة والتربويين.

تصميم الاستمارة

تم تصميم الاستمارة إلكترونياً من خلال برنامج خاص بـ"**ترينـدز للبحوث والاستشارات**".

جمع البيانات

تم اعتماد الطريقة الإلكترونية في جمع البيانات، حيث تم نشر الاستبيان على الموقع الإلكتروني لـ "**ترينـدز للبحوث والاستشارات**".

اختيار العينة

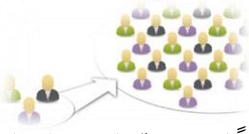

تم استخدام أسلوب عينة كرة الثلج نظراً لصعوبة الوصول إلى عينة الاستطلاع المستهدفة، حيث تم إرسال رابط خاص بالاستطلاع إلى قواعد البيانات المتوافرة لدى "**ترينـدز للبحوث والاستشارات**"، وطُلب من هؤلاء إرسال الرابط إلى أشخاص آخرين ضمن فئات عينة الاستطلاع المستهدفة على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة. وقد بلغ حجم العينة **474** فرداً.

الفترة الزمنية للاستطلاع

استمر جمع البيانات أسبوعين.

تحليل البيانات

تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS وExcel لأغراض التدقيق ومعالجة البيانات، ومنه تم استخراج الجداول والرسوم البيانية وإعداد التقرير الإحصائي.

توزيع العينة

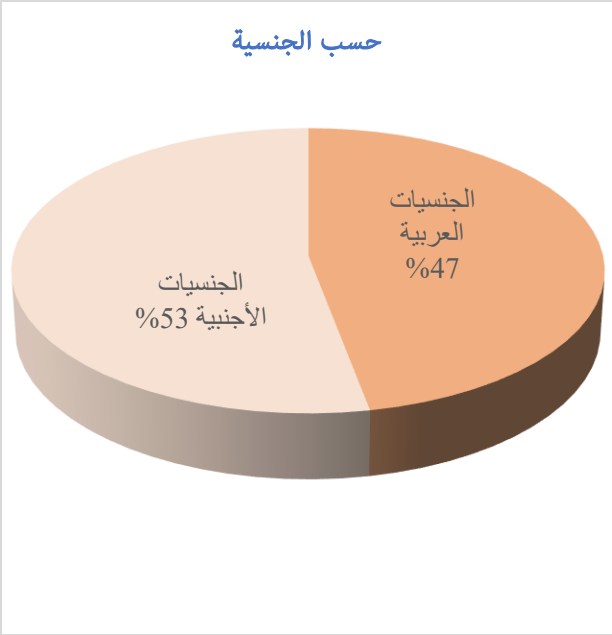

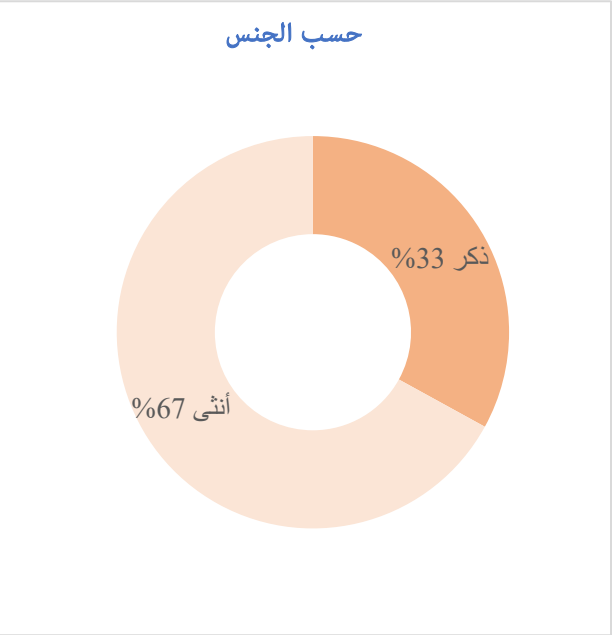

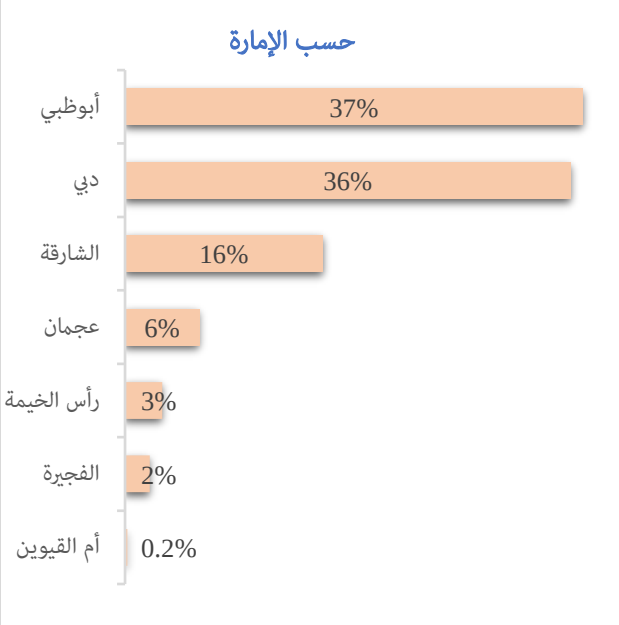

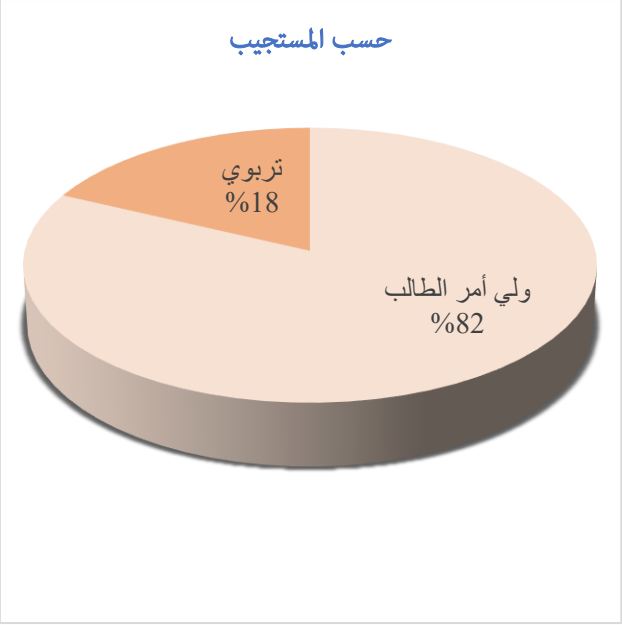

النتائج الرئيسية

أسلوب التعليم المفضل للعام الدراسي المقبل

عند توجيه سؤال لأفراد العينة حول أسلوب التعليم المفضل لديهم للطلبة للعام الدراسي المقبل؛ فقد بيّنت النتائج أن غالبية أفراد العينة يفضلون أن يكون التعليم للطلبة في العام الدراسي المقبل في الصفوف الدراسية أي التعليم المباشر، حيث بلغت النسب في مرحلة رياض الأطفال والمرحلة التأسيسية (المستوى الابتدائي) 49% لكل منهما، و47% للمرحلة المتوسطة (الحلقة الثانية)، و51% للمرحلة الثانوية.

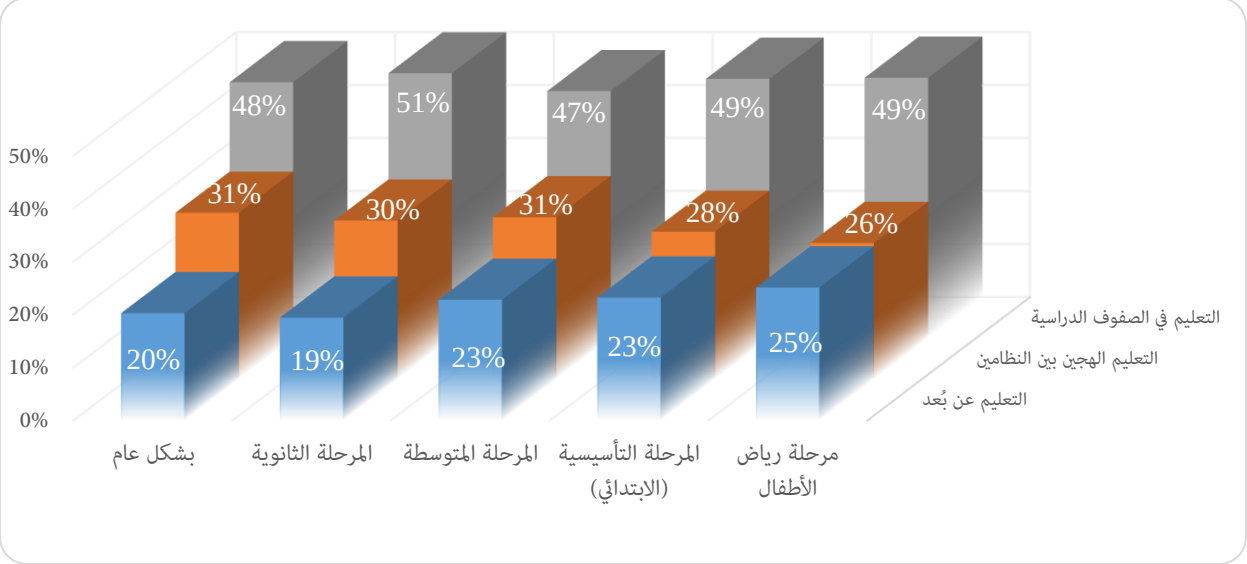

كما أظهرت نتائج الاستطلاع أن الخيار الثاني لأفراد العينة حول التعليم المفضل لديهم للطلبة للعام الدراسي المقبل هو أن يكون التعليم هجيناً أي الذي يجمع بين التعليم في الصفوف الدراسية والتعليم عن بُعد؛ حيث بلغت النسب على الترتيب 26% لمرحلة رياض الأطفال، و28% للمرحلة التأسيسية، و47% للمرحلة المتوسطة، و51% للمرحلة الثانوية.

تراوحت نسبة الذين يفضلون التعليم عن بُعد للطلبة للعام الدراسي المقبل ما بين 19% للمرحلة الثانوية، و25% لمرحلة رياض الأطفال.

وبشكل عام 48% يفضلون التعليم في الصفوف الدراسية، و31% يفضلون التعليم الهجين، و20% يفضلون التعليم عن بُعد.

وبحسب رأي كل من أولياء أمور الطلبة والتربويين حول أسلوب التعليم المفضل لتعليم الطلبة في العام الدراسي المقبل؛ بيّنت النتائج توافقاً في الرأي لصالح التعليم في الصفوف الدراسية غير أن نسب التأييد كانت أعلى لأولياء أمور الطلبة، حيث يرى 53% أهمية التعليم في الصفوف المدرسية للمرحلة الثانوية ثم مرحلة رياض الأطفال والمرحلة التأسيسية بنسبة 50% لكل منهما و48% للمرحلة المتوسطة، في المقابل يرى التربويون أهمية التعليم في الصفوف المدرسية في الدرجة الأولى لمرحلة رياض الأطفال بنسبة 45% ثم المرحلة التأسيسية بنسبة 42% ثم المرحلة المتوسطة بنسبة 41% وأخيراً المرحلة الثانوية بنسبة 37%.

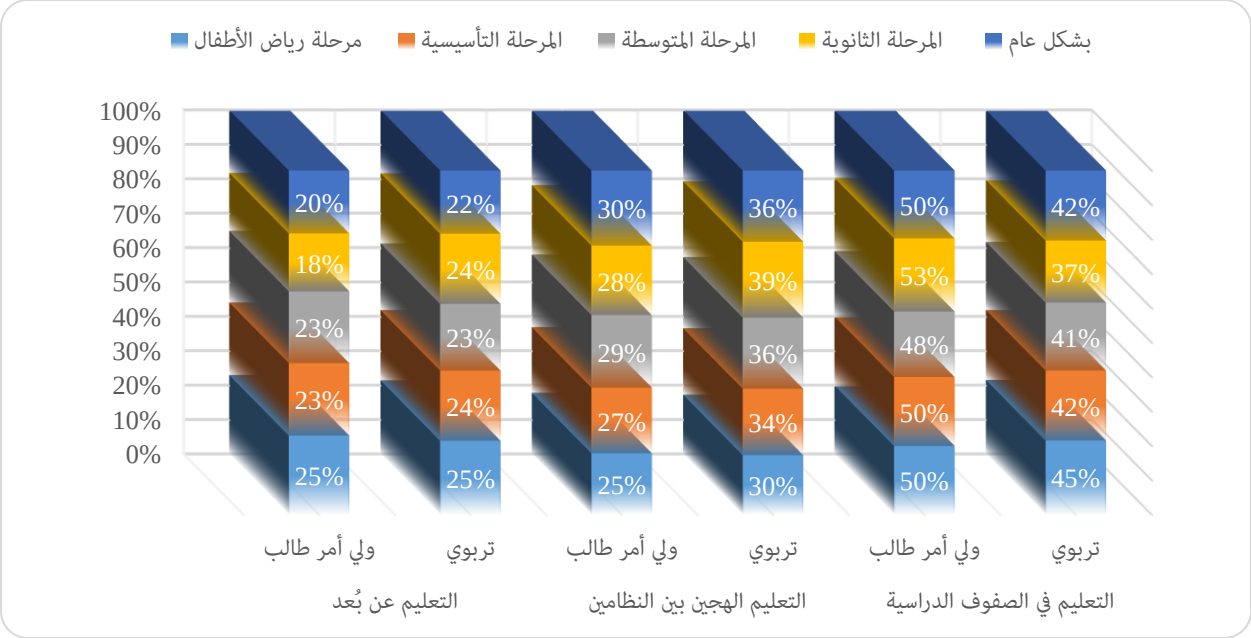

أما بالنسبة إلى خيار التعليم الهجين فقد كانت نسب التأييد الأعلى لصالح التربويين بحيث تراوحت النسبة ما بين 30% لمرحلة رياض الأطفال و39% للمرحلة الثانوية.

في حين كانت نسب التأييد لخيار التعليم عن بُعد للطلاب في العام الدراسي المقبل متوافقة نوعاً ما بين كل من أولياء أمور الطلبة والتربويين لجميع المراحل الدراسية.

وفيما يتعلق برأي أفراد العينة حسب الجنسية في أسلوب التعليم الذي يفضلونه للطلبة للعام الدراسي المقبل فقد كان الخيار الأول بالنسبة إلى الجنسيات العربية هو التعليم في الصفوف الدراسية لجميع المراحل التدريسية بنسبة بلغت 59% لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة التأسيسية، و51% للمرحلة المتوسطة، و53% للمرحلة الثانوية. والخيار الثاني كان التعليم عن بُعد.

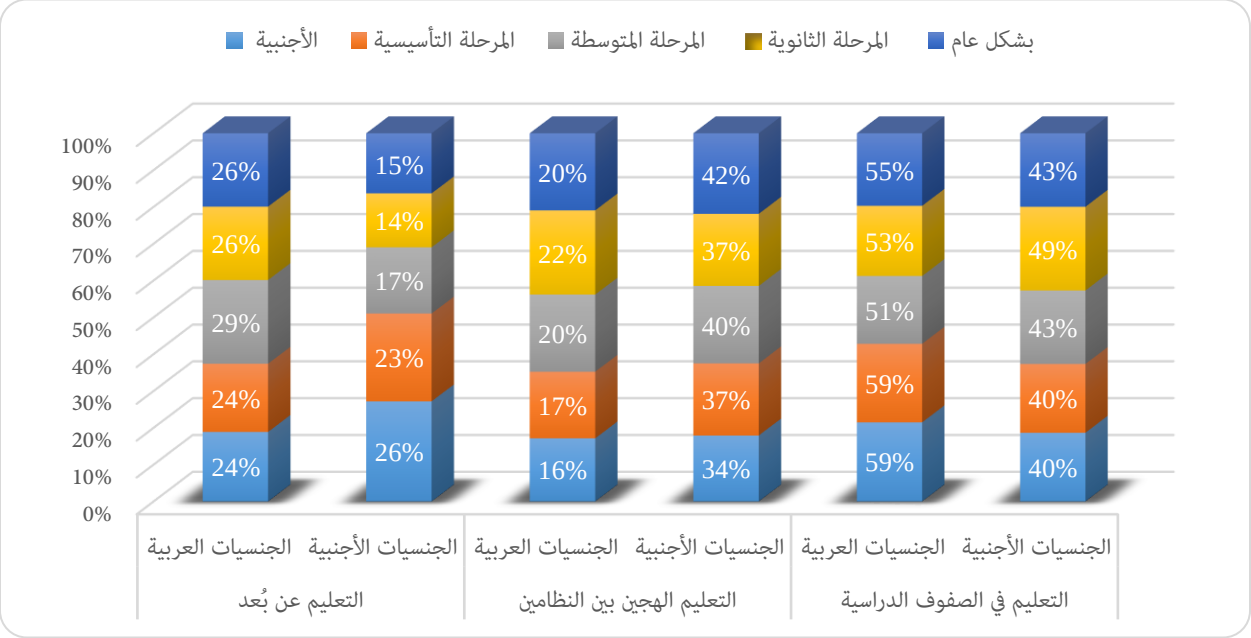

الجنسيات الأجنبية تفضل أن يكون التعليم للعام الدراسي المقبل في الصفوف الدراسية أيضاً وبنسب أقل من الجنسيات العربية تراوحت ما بين 40% لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة التأسيسية إلى 49% للمرحلة الثانوية، والخيار الثاني الذي يفضلونه هو التعليم الهجين الذي يجمع بين التعليم في الصفوف المدرسية والتعليم عن بُعد.

تقيم تجربة التعليم عن بُعد للعام السابق

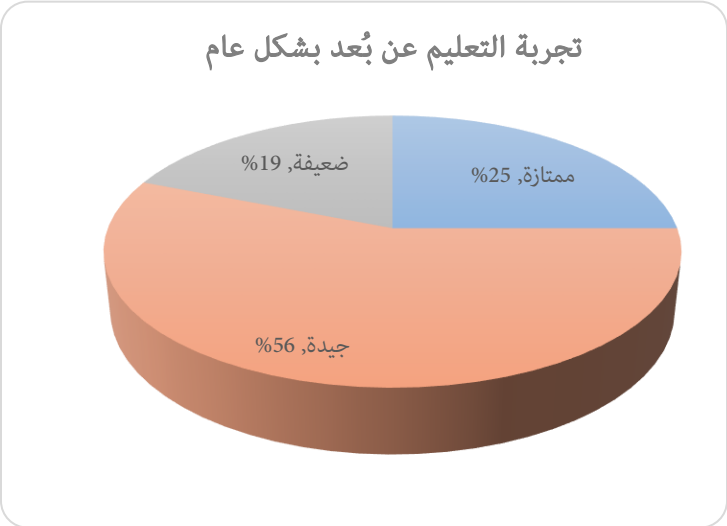

ولتقييم تجربة التعليم عن بُعد بشكل عام للعام السابق من وجهة أفراد العينة فإن أكثر من النصف يقيمها بأنها كانت تجربة جيدة وبواقع 56%. مقابل 25% منهم يقيمونها بأنها كانت تجربة ممتازة.

وعند سؤال أفراد العينة حول تقييمهم لتجربة التعليم عن بعد للعام السابق فيما يخص المستوى التحصيلي للطلبة؛ فقد بيّنت النتائج أن 45% شعروا بتراجع المستوى التحصيلي للطلبة مقارنة مع الأعوام السابقة التي كان فيها التعليم في الصفوف الدراسية، فيما كان 33% يشعرون بتحسن في المستوى التحصيلي للطلبة.

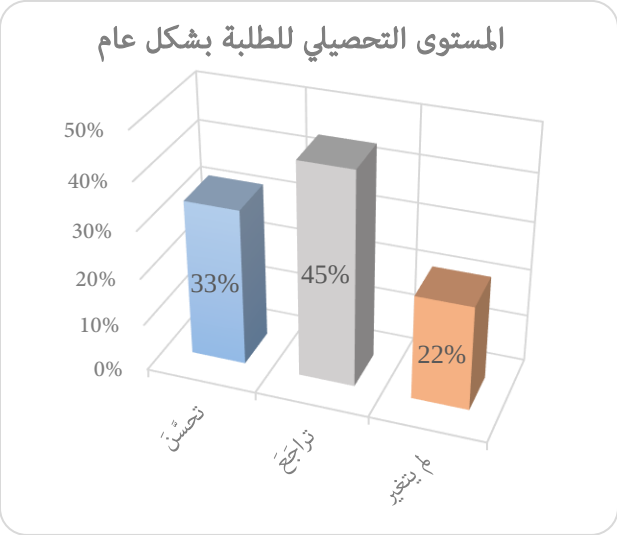

وحسب رأي كل من أولياء أمور الطلبة والتربويين فإنهم يتفقون إلى حد كبير بتراجع المستوى التحصيلي للطلبة بسب التعليم عن بُعد بنسبة بلغت 45% لأولياء أمور الطلبة و46% للتربويين، فيما تباينت الآراء حول تحسن المستوى التحصيلي للطلبة بحيث يرى 32% من أولياء أمور الطلبة بتحسن المستوى التحصيلي للطلبة مقابل 40% للتربويين.

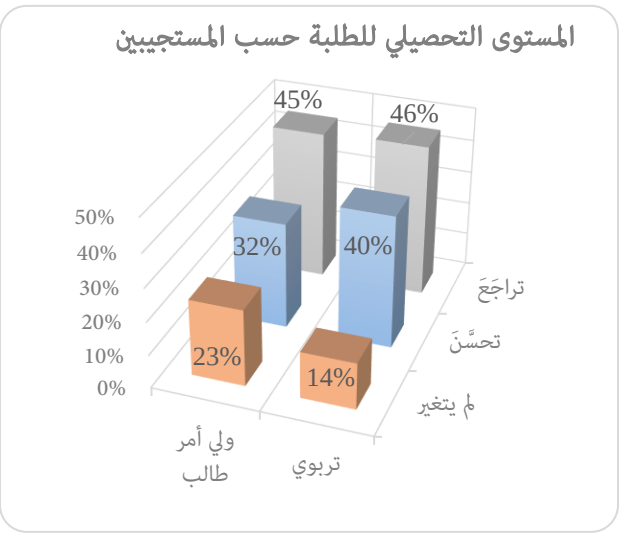

أما حسب جنسية أفراد العينة فإن النتائج أظهرت أن نصف أفراد العينة من الجنسيات العربية يرون تراجع المستوى التحصيلي للطلبة بواقع 51% مقابل 39% للجنسيات الأجنبية.

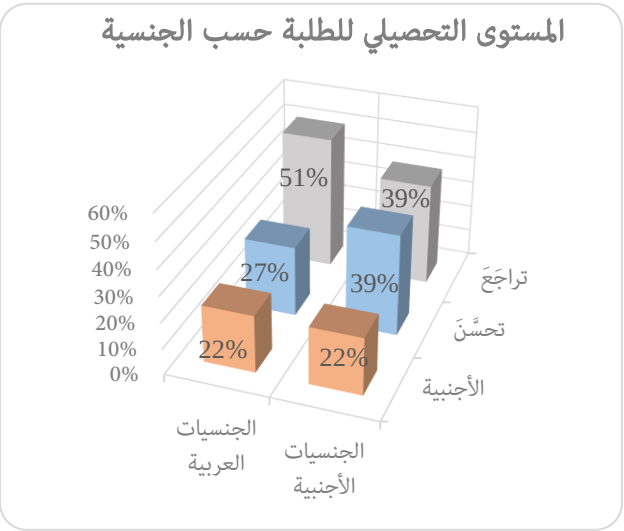

وعند الطلب من أفراد العينة تقييم المنصات الإلكترونية التي وفرتها المدرسة خلال التعليم عن بُعد للعام السابق فقد كانت النتائج تشير إلى أن 55% يقيمونها بالمستوى الجيد فيما اعتبرها 39% ممتازة.

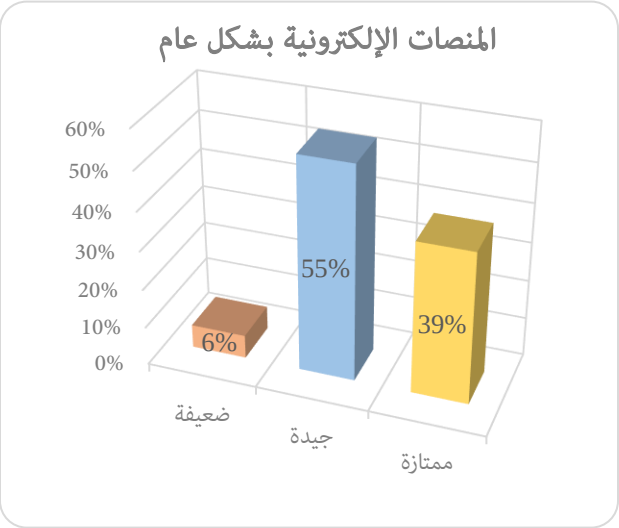

كما تشير نتائج الاستطلاع إلى أن 51% من التربويين يقيمون المنصات الإلكترونية بالمستوى الممتاز، بينما 56% من أولياء أمور الطلبة يقيمونها بأنها ذات مستوى جيد.

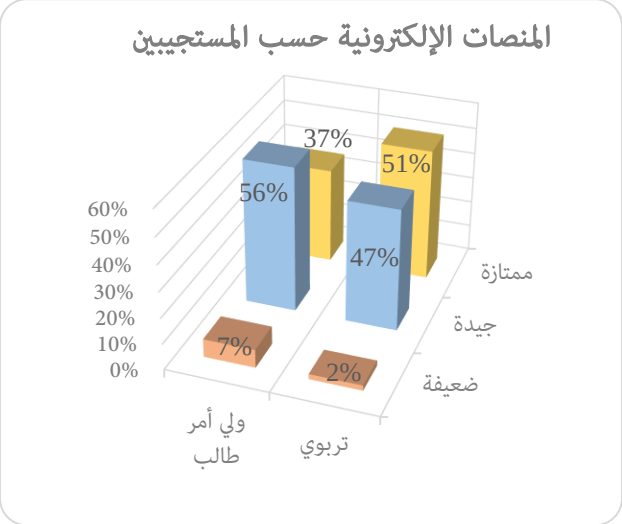

وحسب جنسية أفراد العينة؛ يقيم 60% من الجنسيات الأجنبية المنصات الإلكترونية التي وفرتها المدرسة للطلبة للتعلم عن بُعد بأنها جيدة ويتفق معهم في ذلك 48% من الجنسيات العربية.

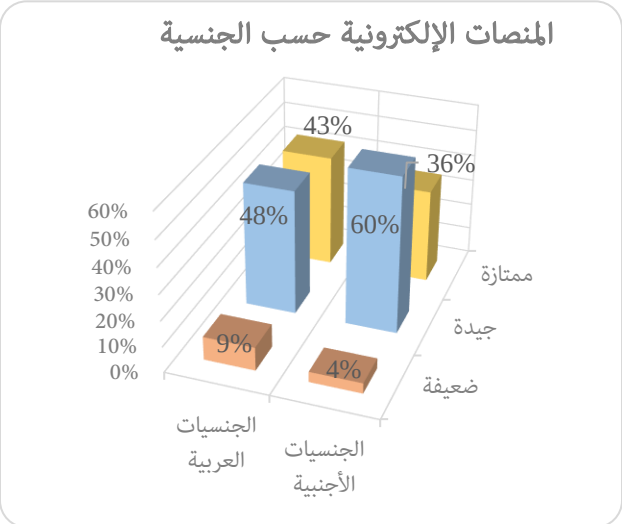

أما أداء المدرسين خلال التعليم عن بُعد فقد كان 54% من أفراد العينة يعتبرونه جيداً، و39% يعتبرونه أداء ممتازاً.

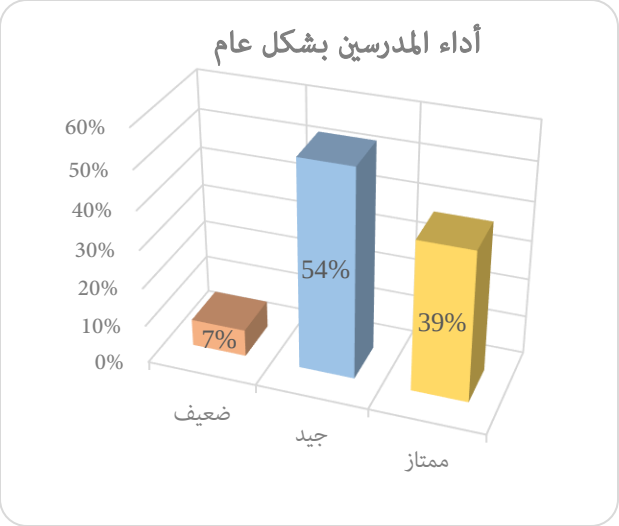

كما تشير النتائج إلى أن 56% من أولياء أمور الطلبة يقيمون أداء المدرسين خلال التعلم عن بُعد كان جيداً، فيما يرى التربويون أنفسهم أن أداء المدرسين كان ممتازاً بنسبة 54%.

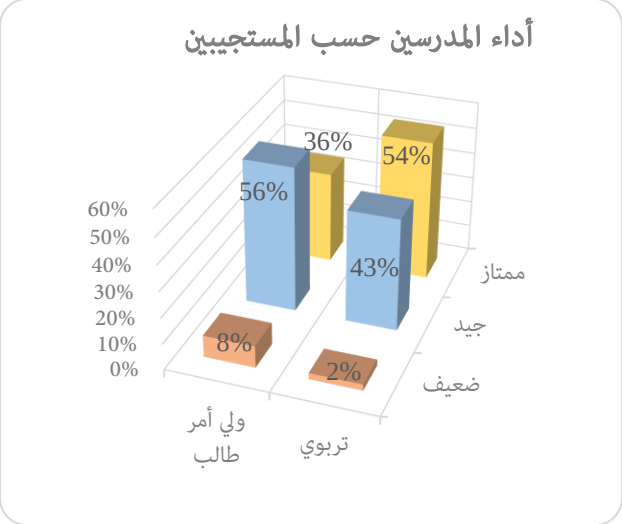

وحسب جنسية أفراد العينة؛ يتفق كل من الجنسيات العربية والأجنبية على أن أداء المدرسين خلال التعلم عن بُعد كان جيداً بنسبة بلغت 50% للجنسيات العربية و58% للجنسيات الأجنبية.